...ARTMENT
...LIBRARY

العدد ٥٠٠ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ يوليو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجهت وكالة الخارجية الجليلة الى صاحب الاقبال حضرة الماجد النبيل السيد فؤاد الخطيب

الشرق والغرب

في صراع شديد

لقد شغل البحث في موضوع الشرق وعلاقته بالغرب معظم صحف العالم وخاض الكتاب فيه كثيراً ولاسيما في هذه الاونة و كل له رأي ومنزع يكتب على حسب ماوحى به اليه مشربه

وقد علم القراء أن للقبلة في هذه المباحث مسلكا خاصا وكلما كتبت في الموضوع كتابة جاءت الحوادث مؤيدة لها ولو بعد حين. وما ذلك الا لانها ترامى في كل ما تكتبه مصلحة السلم العام غير مندفعة أمام تيار البواعث النفسانية ولا جارية وراء المقاصد الشخصية بل تتوخى في كل ما تخطه محجة الحقيقة دون أن تعبأ بكل ما يخالفها

يعلم ذلك كل من يتصفح أعداد « القبلة » التي بحثت في هذا الموضوع الهام ولا سيما الاعداد الاخيرة منها حيث ان المسألة (كما يظهر) كأنها بدئت من جديد وشغلت العالم السياسي بتفاقم خطبها واشتباك مشاكلها التي تنذر بقرب انتشاب الوقائع الحربية بالشكل الذي يجعل الغرب والشرق أمام خطر عظيم يتهدد الانسانية بارهاق بنيها وضياع أموالهم وخراب عمرانهم

وبما أن المسألة اليوم كادت تكون واقعية على وشك البروز لحيز الفعل ـ يجدر بنا أن نعود الى البحث في الموضوع فنقول:

مما لا ريب فيه أن الشرق بأجمعه يتمخض بنار الثورة فتوشك أن تهب عليها الرياح فتؤججها فيكون من ورائها احراق الاخضر واليابس ولاشك أن هذا مما شغل بال زعماء العالم السياسي وجعلهم يسعون لتلافي خطره باتخاذ التدابير المؤدية الى الهدوء والسكينة على زعمهم

ولكنهم (ويا للاسف) حتى الان لم يرشدوا الى المحجة الصحيحة المؤدية الى النتيجة المطلوبة

ان هذا الصراع الناشب بين الشرق والغرب ما هو الا انضال بين المطامع والحقوق. فالشرق يطلب الحرية الحقة لوحداته التي تتالف منها جامعته، والغرب يريد القضاء على هذا المطلب. وكلتا الغايتين متناقضتان لا يمكن أن تجتمعا.

وعليه فما دامت الحالة هكذا ـ فانى لنا تهدئة الشرق وتسكينه؟ وكيف يتسنى التفاهم بين الشرق والغرب وهو قاعدة لحل كل مشكل؟

ان الواجب على الزعماء الغربيين أن يقنعوا الشعوب الشرقية (بعدم ارادتهم الاستعمار والقضاء على الحرية) بصفة صريحة لا تقبل الاحتمال

ولكن مادام زعماء الغرب يستعملون الاحاجي والالغاز في لغة سياستهم فلا يمكن أن يطمئن الشرق اليهم سيما وهو يشاهد مايشاهده فعلا من المعاملة القاسية في بعض أجزائه المحتلة بجنود الحلفاء مما يزيد تذمر الشرق ونفرته النهائية من الغرب ـ الامر الذي ربما يؤدي الي اجتماع وحدات الشرق وتأليفها جامعة شرقية يجتمع بها للشرق قوة لا يمكن ان يقاومها الغرب بالرغم عما لديه من المعدات والقوى المادية فان المثل يقول: « ضعيفان يغلبان قويا » فكيف بجماعة من الضعاف اذا اتحدوا؟

ان الضعاف اذا اتحدوا يكون لهم التأثير الاكبر أمام القوة بالرغم من ضعفهم كما أثبتته التجارب الماضية والحاضرة. وقد استشهدت « القبلة » غير مرة في مثل هذا الموضوع بقول الشاعر:

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما
تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد
وخرب فار قبل ذا سد مارب

وها ان الغرب على عظمته وما أوتيه من الحول والطول وقوة الاستعداد ـ داخله الذعر والفزع مما تراآى له من حوادث الشرق وتحفزه للنهوض نهضة ربما تجر الغرب الى خوضها حربا شعواء لايدرى ماذا تكون عاقبتها سيما بعد أن تبين ما للبلشفيك من المقدرة النهائية على استمالة الشرق الى جانبهم باظهار عطفهم وشعورهم نحوه وتظاهرهم بتقديم كل مساعدة على مقاومة استعمار أوربا وهضمها لحرية الشعوب.

فأوربا اليوم أصبحت امام خطر واقع لا محالة خصوصا اذا أضفنا الى هذا أن شعوبها كادت تجمع على عدم موافقة حكوماتها على خوض حرب جديدة لا بالانفس ولا بتقديم المساعدة المالية حيث أثقلتها الحرب العامة بحمل الضرائب التي جعلتها أشرفت على الافلاس والفقر المدقع

أما والحالة هذه ـ أفلا يكون الاجدر بدول الغرب تعديل خطتها نحو الشرق، رجوعها عن الطرائق المتخذة الآن وابدالها بما يحسن العلاقة بينها وبين الشرق بما يجعلها في مأمن من كل خطر يهددها وذلك باعطاء شعوبه ما تستحقه من طلب الحرية والاستقلال

ان أوربا لو تفكر فيما ينالها من الخسائر في الاموال والانفس تجاه ما تطمح اليه من المصالح في الشرق وتقارن بين الخسائر وبين تلك المصالح التي تتكبد الخسائر من أجلها لوجدت أن الخسائر أكثر بكثير من المصالح التي تنتظرها في البلدان التي تريد أن تبسط نفوذها عليها بينما هي حتى الآن لم تصل الى الدرجة الاولى من الاستقرار والسكينة في تلك المناطق بل ان أمامها أياما عصيبة ستحملها أهوالا ومصائب وخسائر أكثر بكثير مما خسرته حتى الآن وربما كان سحق اوربا في سبيل ما تريده من المصالح في الشرق الذي يعبر عنه بعض أكابر الفلاسفة بأنه مدفن الامبراطوريات

أفلا يكون الاجدر بأوربا أن تصافي الشعوب الشرقية الاستقلالية بمنحها مطاليبها الشرعية العادلة وبذلك تعترف لها هذه الشعوب بما لها من المصالح التي لا تخدش استقلالها؟

واكبر نتيجة تحصل من وراء هذه الخطة القويمة ـ زيادة على صيانة المصالح ـ هي تخفيف وطأة المصائب والخسائر من الطرفين وتوطيد دعائم السكينة والطمأنينة التي يتوق اليها رواد السلم العام

أما كان هذا أولى وأجدر بالزعماء الذين يقودون سياسة العالم؟ ولكن كما قال شاعرنا على لسان الحقيقة:

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى
ولكنها الاهواء عمت فاعمت

ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم؟

حوادث محلية

قدوم فاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي آنس «العاصمة» حضرة الشهم الغيور العربي الصميم آية الفضل والنبل وحامل راية الادب امام النثر والشعر السيد فؤاد الخطيب الذي يعلم قراء «القبلة» أنه أحد مؤسسيها وهو من السابقين الذين حازوا الشرف بأسبقيتهم الى اجابة داعي نهضة العرب وتنويهم الى طلب مجدهم الاثيل ولازال حتى اليوم يعمل في هذا السبيل الشريف. فلا بدع اذا رحبت «القبلة» بقدومه. فعلى الرحب والسعة أيها القادم الكريم واهلاً بالفضل والادب

هذا وقد علمنا أن حضرة الفاضل المنوه عنه باشر بالامس أعمال وزارة الخارجية الجليلة التي وجهت اليه فكان أهلا ومحلا

على طريق البر

بين مكة والمدينة

أمس الماضي حظي أحد محرري «القبلة» بالحضور في المجلس العالي لصاحب الجلالة الهاشمية فشاهد أحد أفاضل الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة في هذه الاونة على طريق البر يعرب لجلالته عن خالص شكره وعاطر ثنائه على ماشاهده الحجاج في الطريق من استكمال أسباب راحتهم في كل محطة بحيث انهم لم ينقصهم شيء من دواعي الراحة حتى كأنهم في الحاضرة أو كأن معهم أسواق سيارة جامعة لكل الحاجيات تسير معهم اينما حلوا وحيثما نزلوا

فارتحنا كل الارتياح لهذا النبأ وحمدنا الله على قفارنا ورمالنا التي يوجد بها مالا يكاد يحصل في مدن المدنية وعواصم الرقي والعمران التي تنقل لنا عنها البرقيات والصحف ما هو معلوم من اضطراب حبل السكينة فيها كاختطاف الاطفال واختفاء النساء والخ هذا مع ما بها من استكمال طرق المواصلات والخفر والنفر وانواع الاجناد والارصاد والقواد والضباط والكمداريات ودوائر الضبط ومواقع الخفر البري والبحري والهوائي

فليتأمل افاضل العالم الفرق بين ما يوجد في رمالنا وقفارنا وما يوجد في سواها من معادن المدنية ومواضع الترقي والعمران. وان في هذا لمعتبراً لمن ينكر انه حرم آمن يجبي اليه ثمرات كل شيء، وصفه من بيده ملكوت السموات والارض بأنه يجبي اليه ثمرات كل شيء رحمة من لدنه سبحانه جلت قدرته وتبارك وتعالى عما يصفه الواصفون وعما يجرأ به على انكار قدرته الجاهلون الغافلون

توارد قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

مضى هذا الاسبوع كله وقوافل الزوار من الحجاج تتوارد على «العاصمة» تباعاً آتية من المدينة المنورة على أحسن حالة بعد أن فازوا بغاياتهم الشريفة ألا وهي لثم الاعتاب النبوية الطاهرة وتعليم بتلك لرحاب المقدسة وقد وردت في هذا اليوم آخر قافلة من تلك القوافل التي توجهت للزيارة في أول شهر شوال فهنئهم ببلوغهم أمانيهم النبيلة وفوزهم بغاياتهم الشريفة .

سفر القافلة الثانية

من الزوار الى المدينة

ذكرنا في العدد الماضي شروع القافلة الثانية من الزوار بالتهيؤ للرحيل الى المدينة المنورة للزيارة . وعلمنا أنه شرعت القافلة بالرحيل الى ذلك الصوب الشريف وكان سفر أواخرها في هذا اليوم . بلغهم الله أمانيهم على أحسن حال ، ورافقتهم السلامة في الحل والترحال

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة بتاريخ أمس ما يلي :

وصلت اليوم الباخرة شجاع من البصرة وعليها ١٣٨٣ حاجا منهم ٥ صفار

أخبار خارجية

وساطة الحلفاء

في سبيل السلام

الدول الكبرى بين الترك واليونان

لا شيء يشغل اقطاب السياسة الاوربية بل والعالم اجمع غير تسوية المسألة الشرقية في الطور الحاضر بعد ان أخذت شكلا يكاد ان يكون خطراً على السلام العام . والمسألة الشرقية تتناول سائر بلاد الشرق الادنى والاوسط فاما عن الشرق الادنى فقد اخذت انجلترا على عاتقها حل مشاكله عاقام به الوزير تشرشل في رحلته الاخيرة من المساعي والاقتراحات وقد اوضح ذلك في خطبته الاخيرة بسطا وافيا لا لبس فيه ولا ابهام.

لم يبق امام الدول غير مشاكل الشرق الاوسط وهي التي كادت تلهب نيران الحرب من جديد لو استثنى من ذلك الحرب المحلية القائمة الان بين الترك واليونان على انفاذ معاهدة سيفر . وهذه المشكلة يهم الرأي العام الاوربي تسويتها رغبة في استتباب اركان السلام العام

وقد اشتد الامر في هذه المشكلة وتحرج تحرجا ينذر بالخطر واستفحال الشر ليس بين الترك واليونان فقط بل بين دول الحلفاء والاتراك على انه قد ثبت ان حكومة الاستانة المركزية بعد أن عرفت بمسلك مصطفى كمال وعقده المحالفات بين حكومة موسكو وحشد الجيوش البلشفية على حدود تركيا للزحف على الاستانة لم تر بدا من استنكار عمل مصطفى كمال وعدته من قبيل الاخطار التي تحدق بها

وعلى الرغم من وقوع الاغلاط التابعة من جانب انقره ضد فرنسا وانجلترا ومصالح ايطاليا ورعايا البابا بوجه خاص فان انجلترا لم تر بدا من تحكيم الاناة قبل الاقدام على اتخاذ خطة (تقليم الاظفار) مع المعتدين وعلى هذه النظرية سافر اللورد كرزون وزير خارجية انجلترا الى باريس للاتفاق على حل سريع حاسم في الامر وكان اول ما اقترحه الوزير الانجليزي على وزراء الحلفاء هناك انه يعرض متحدو انكلترا وفرنسا وايطاليا في اثينا على الحكومة اليونانية وساطة الحلفاء فاذا قبلت اليونان الوساطة فان الحلفاء يسعون مثل هذا السعي في الاستانة فاذا رفض الاتراك الوساطة التي تكون اليونان قبلتها فان اليونان تسترد حرية شراء المعدات الحربية وتعفى من القيود المالية التي تقررت في لندره في شهر نوفمبر سنة ٩٢٠ واما اذا قبلت حكومة انقره الوساطة فان الاتراك يحتفظون بفوائد الاتفاق الذي عقده بكير سامي بك في لندن ويحصلون على السيادة على ازمير التي تجعل ادارتها دولية وتصبح ذات استقلال ذاتي . اما بخصوص تراقية فقد اقترح اللورد كرزون ان يحتفظ بما تضمنته معاهدة سيفر بشأنها ولكن المسيو بريان يرى ان تكون ذات استقلال ذاتي وتترك مسؤلية الرفض على الدولة التي تتقدم الاخرى بهذا الرفض ويحتم عليها انفاذ معاهدة سيفر والى حصر السواحل العثمانية في البحر الاسود من طرابزون وفي البحر المتوسط حتى اضاليا . على ان يكون المسعى بوجه الاجماع من الحلفاء وينفذ حالا دون ان يقيد ذلك الاعتراف بالملك قسطنطين وفي حالة الفشل في الوساطة تحتفظ كل دولة لنفسها الحرية التامة [illegible] ما تريد عمله فيصير في وسع انجلترا ان تمون اليونان بالمعدات الحربية وان تحصر السواحل التركية لتمنع وصول قوات البلشفيك ويصبح في مقدور فرنسا ان تعمل ما توحيه اليها مصالحها

على ان السفير الايطالي في باريس اشترك في هذه المباحثات وارسل بنتيجتها الى حكومته وجاء بعد ذلك ان الكونت سفورزا أقر هذه المفاوضات في سبيل ضمان السلام في الشرق .

على ان الذي يرجع الى نتائج اعمال مؤتمر لندن يرى ان سامي بكير بك كان اميل الى قبول اقتراحات مستر لويد جورج القائلة بتأليف لجنة تحقيق لاستفتاء اهالي تراقيا وازمير ولكن الذي يلاحظ ان مصطفى كمال أقال بكير سامي بك لهذا السبب يتضح له جليا ان حكومة انقره سوف تكون هي البادئة برفض الوساطة مغترة بجيوش البلشفيك التي صورت لها غزو بلاد الشرق قاطبة

وعلى كل حال فادامت الاقتراحات الدولية ستأخذ سيرها في اثينا والاستانة وانقرة فسوف تجلى نيات الفريقين وتستطيع دول الحلفاء ان تسير بعد ذلك على هدى

الوطن

خطة الحلفاء نحو اليونان

تقول جريدة البتي باريزيان انه تجري الان مفاوضات بين لندن وباريس بشأن الخطة التي يجب اتباعها على أثر جواب اليونان

وتتوقع المقامات الفرنسية ارسال تحذير صريح قاطع الى اليونان بانها اذا استمرت في مشروعاتها الهجومية تتحمل وحدها تبعة عملها وما ينتج عنه من الاخطار ولا تستطيع بعد ذلك ان تنتظر اية مساعدة من دول الحلفاء الثلاث

راي صحف ايطاليا وفرنسا

أجمعت الصحف الايطالية والفرنسوية على اظهار الاسف لرفض الحكومة اليونانية وساطة الحلفاء وهي تشير بترك اليونان وشأنها والاقتصار على المفاوضة مع حكومة انقره

مؤتمر الحلفاء القادم

سينعقد مؤتمر الحلفاء يوم ١٥ يوليو «غدا» وسيطالب المندوبون البريطانيون الغاء الجزاءات الموقعة على المانيا والجلاء العاجل عن منطقة الرور ومدن دويسبورغ ودوسلدورف . وينتظر ان تحل في هذا الانعقاد مسئلة سيليزيا وان تعدل معاهدة سيفر

خطة فرنسا نحو روسيا

روت «المورننغ بوست» ان فرنسا رفضت الاقتراحات الجديدة التي عرضها المسيو كراسين رفضاً باتا وكانت هذه الاقتراحات ترمي الى اعادة العلاقات الجارية بين فرنسا وروسيا وقد صرحت فرنسا بانها لا ترى سبباً لتعديل خطتها برغم التصريحات التي ابداها كراسين عن أن حكومته تنظر في ملائمة ادخال تعديلات على

السياسة الشيوعية الروسية

الروس في الاستانة

سأل الكولونيل شي في مجلس البرلمان هل قبض البوليس البريطاني الحربي على اعضاء وفد السوفيت التجاري في الاستانة فرد المستر هرمسورث قائلا انه قبض على اشخاص خطرين كانوا يدسون الفتن ضد سلامة الاستانة ولم ترد اسماؤهم بعد

الترك والبلشفيك

في انقره

ضعفت ثقة الحلفاء بالوصول الى اتفاق مع الاتراك بعد ان وصل المسيو تشتشرين الى انقره ويعتقدون ان زيارته هذه ستؤيد الحزب التركي الشايع للبلشفيك في انقره وتوطيد نفوذه

ماتريده الهند

قال المستر ساستري رئيس خدام جمعية الهند وأحد ممثلي الهند في الوزارة الامبراطورية في حديث له انه أرسل الى المؤتمر ليجاهد في سبيل الحصول على حقوق متساوية للهنود داخل الامبراطورية قال ومحك الامبراطورية الاسمى هو هل سيستطاع أن يتكون منها شيء لم يره العالم بعد وهو جعلها جماعة متحدة في الشعوب لا تكون فيها العقيدة أو اللون أو اللغة عائقا لتمتعها بكامل حقوق أفراد الدولة الواحدة المتساوية. وأكد الفارق بين موقف بريطانيا العظمى في هذا الصدد وموقف جنوب أفريقيا و كندا و استراليا

بين انكلترا واليابان

مجلس العموم — قال المستر تشمبر لن في كلامه عن المحالفة الانجليزية اليابانية ان الحكومة لن تكون طرفا في أية محالفة موجهة ضد اميركا او يمكن ان تدعي بموجبها بريطانيا العظمى الى العمل ضد اميركا.

وهو لا يقول ان استمرار المحالفة مع تعديلها امر مستحيل ويعتقد انه قد يكون ممكنا ان يوفق بين رغبة بريطانيا العظمى في التفاهم التام والتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة وبين الاستمرار على صداقة اليابان الاكيدة. فيجب ان يكون غرض أية حكومة في بريطانيا العظمى والمتلكات المستقلة او الهند الوصول الى تعاون الدول العظمى في الباسفيك بما يمنع المزاحمة من جديد في التسليحات واقرار السلام في الباسفيك والاراضي المطلة عليه

تحالف انكلترا واليابان

افتتح المستر لويد جورج في المؤتمر الامبراطور المناقشة في التحالف بين انكلترا واليابان واستؤنفت هذه المناقشة والمفهوم بعكس بعض الاشاعات ان الرأى يزداد ميلا الى تجديد هذا التحالف. وقد قدمت الهند اعتراضات بشأن هذه المحالفة لان احد اسباب وجود هذه المحالفة كان احتمال حدوث اضطرابات في الهند والمظنون الان ان هذه الاعتراضات يمكن تلافيها بسهولة. ويظهر ان الاراء تتجه الى درس الطريقة التي يجب اتباعها لصون الصداقة مع اميركا وتعزيزها ودرس التعديلات التي تدخل الى المحالفة طبقا لدستور جمعية الامم

العاطلون في انكلترا

أعلن رسميا ان عدد المقيدين من العاطلين في المملكة المتحدة بلغ في ١٠ يونيه ٣١٨٥٠٠٠ وبلغ عدد من انقصت ساعات عملهم ١٠٤٤٠٠

اتفاق ايطاليا وروسيا

ارسل تشيشرين تلغرافا الى المسيو فوروسكي مندوب السوفيت التجاري في رومة فوض اليه ان يمضي الاتفاق التجاري الذي عقده مع الكونت سفورزا متى وافق وزير الخارجية الايطالية الجديد على هذا الاتفاق

دين انكلترا لاميركا

ـ مجلس العموم ـ

قال اللفتنانت كومندار هيلتون في وقت الاسئلة ان الدين البريطاني لاميركا يبلغ ٨٥٦ مليون جنيه وان الفوائد التي لم تدفع ٤٠٧ ملايين ريال

مؤتمر الغرف التجارية

الدولية

افتتح المؤتمر الدولي للغرف التجارية وقد شهده خمسة وسبعون مندوبا يمثلون ١٥٠٠ شركة تجارية في الولايات المتحدة غير المندوبين الآخرين

وخطب اللورد برنكهد فقال انه يعتقد ان المؤتمر سيتمكن من تقديم خدمات تفيد الحالة التجاريه اعظم من خدمات أية هيئة أخرى ثم قال ان في اشتراك اميركا فائدة لا تتمتع بها عصبة الامم

وقال المستر بدفود ان اصحاب الاعمال في اميركا يرغبون في تقديم المساعدة لاصلاح شؤون العالم ولكن يجب وضع حد للنفقات التي تنفقها الحكومات بدون جدوى. والجنس البشرى كله يتوق الى تحديد السلاح فمن واجب رجال السياسة في العالم تحقيق هذه الامنية

قرار مؤتمر الغرف التجارية

في العالم

صادق مؤتمر الغرف التجارية الدولي قبل انتهاء جلساته على قرار تحبيذ انشاء نفق تحت خليج المانش والبدء في انشاء خط حديدي بين انكلترا واوربا والحض في ترقية وتحسين المواصلات الكهربائية واوصى بالعودة الى الاحوال السابقة للحرب من جهة الباسبورتات مع تخفيض الرسوم وألغاء « فيزات » الخروج من البلاد أي تظهير الباسبورتات

تحديد السلاح

قابل الرئيس هاردنج وفدا من جمعية اتحاد الكنيسة للسلام فقدم الوفد للرئيس عريضة وقع عليها ٢٠٠٠٠ قسيس من جميع المذاهب حضوا الرئيس فيها على اتخاذ المساعي في اقرب وقت لعقد مؤتمر دولي عام لتحديد السلاح

اليونان والوساطة

يكاد يكون رد اليونان على مذكرة الحلفاء التي عرضوا فيها التوسط في النزاع اليوناني التركي بمثابة رفض للمداخلة في الوقت الحاضر

سياسة بريطانيا الخارجية

دارت المناقشة في المؤتمر الذي عقد حول سياسة الامبراطورية الخارجية. ولا تزال اعمال المؤتمر في طي الكتمان ولكن مراسل « المانشستر غارديان » من لندن قال ان هناك فكرتين في المؤتمر ترمي احداهما الى انه يجب ان تكون الشؤون الاوربية أو على الاقل الشؤون المتعلقة بالشرق الاوسط حدا منفصلا تحمل بريطانيا العظمى تبعته وحدها وان لا تسمى المتلكات للحصول على معلومات وان تتنازل عن حقوقها في التأثير في القرارات التي توضع في هذا الصدد أما فيما يتعلق بالجهات الاخرى فيجب أن يؤخذ رأى المتلكات بشأنها ولها الحق في الوقوف على جميع المعلومات المتعلقة بالجهات المجاورة بها مباشرة فيجب الاعتراف مثلا بان لكندا مصلحة خاصة في الولايات المتحدة ولجنوب افريقيا في الشؤن الافريقية. وقد صادف هذا الاقتراح تأييدا ولكنه وجد معارضة من جانب جماعة المحافظين الذين يرون فكرة جعل الشؤون الاوروبية والشرقية جزءا وحدها لا يمكن تنفيذها وانها لا تنطوى على الحكمة والمفهوم ان الوزراء من بلاد واحدة يرون اراء مختلفة

عدد سكان فرنسا يتضاءل

تدل الاحصائيات المأخوذة ان السكان في فرنسا بلغوا ستة وثلاثين مليونا هذا ما عدا عدد كبير من الجنود الموجودين في الرين ويبلغ المجموع ٢٣٠٠٠٠٠ نفس اقل مما كان في سنة ١٩١١

(الباخرة نيرنق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (نيرنق) وصلت من بومباي وعليها البضائع الاتية

عدد			
٩٧٩٦	شعير	٨٥٩٦	دقيق
١٨٥٢	نخاله	٨٦٤	حنطه
٣٥	هيل	٣٠	لوز
٣٠	تمر	١٣	اشياء صفر
١١	مسامير	١٠	معدن ابيض
٤٥١	قماش	٤٤٠	سمسم
٢٧٠	عدس	٤٦	الواح تنك
٣٠	حمص	٣٠	فلفل
٢١	ساقودانه	٩	اشياء قبرز
١	فخار	٤٥	عطاره
٤٢	قبار	٤٠	حمر
٥١	شاهي	٢٠	سكر قند
٢٠	زنجبيل	٢٠	قسطير
٥	سكر قند	٦	نوره افرنجي
٣٩	بضائع مختلفة		
	المجموع	٢٢٨٣٢	

وجاء منه ايضا ان الباخرة (المنصوره) وصلت من السويس وينبع وعليها البضائع الاتية

١٧٢	فول	٥١	صابون
٥٠	جبن	٣٥	قماش
٣٠	بصل	٨	صلصه
٧	مشمش ناشف	٤	براريد
٣	حلبه	١٢٣	حب
٢٠	حوت ساردين	١٢	حلاوه
١٢	ماكولات	١٢	زيت
١٣	كتب	٦	بسكوت
	من ينبع	٣٩	علف
٢	تمر	١	بل
٤٣	بضائع مختلفة	المجموع	٦٣٥

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة (اسمره) وصلت من مصوع وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

٢٩٠	خصف	٤٩	فول
٢٠	صلصه	٢١٨٧	دخن
١١٩٠	ذره	٢	سمن
	(المجموع)	٣٧٣٨	

وجاء منه ايضا ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبرتسودان وعليها البضائع الاتية

١٢٤٥	دخن	٤٠٠	صابون
٢٥	فاصوليه	٥	صبغ
١	زيت	المجموع	١٦٧٦

نظر جديد فى الحالة التجارية

— ٢ —

نحى عن الايضاح ان معظم الابحاث الحالية المتعلقة بالحالة الحاضرة هى سطحية الى الحد المضحك فالناس على الدوام يحسبون الاسباب نتائج خطأ وبالعكس ايضا وذلك فى نفس الدوائر التجارية والمالية . وأكثرية اطباء التجارة تمسكون عند محاولتهم تشخيص الاحوال الحاضرة بعادة فحص ظواهر الاشياء ويهملون الجوهرية منها . وهكذا نسمع ان الانكماش التجارى قد تاتى عن اعمال الصيارفة الاصطناعية وتطرف الدائرة المالية المعروفة بشارع «وال» وتهامل منافى عقد صلح مع المانيا وبعدم انضمامنا الى جامعة الامم وبعناد الفلاحين وبتصلف العمال وتهيجات الجرائد في محاولتها عدم التشجيع على المشترى . وهناك كاتب اقتصادى قد تمادى فى امثال هذه السفاسف فقال — « ان الحزب الجمهورى قد اوجد هذا الانكماش التجارى لكى ينال الفضل فى انتعاش التجارة من مواتها الامر الذى لابد من حدوثه مع الزمن »

ولقد توحد الرأى فى هذه الكتابات كلها على ان الانكماش التجارى شر صرف للبلاد وهو من الغرابة بمكان . ويلوح لنا انه لم يخطر للعدد الكبير من هؤلاء ان ذلك من البركات فى الحقيقة . وان حوادث العام الماضى قد حولت الجرى من السبيل الذى كان مؤديا الى الخراب المحتم دون ريب الى سبيل السلامة والصحة

ومن المعلوم ان الايضاح الحقيقي للاسباب التى تبعث على ايجاد الاحوال غير العادية بسيط جدا كسائر الظواهر البشرية . وهى كذلك فى هذه المسألة . فالرواج فى اية بلاد متمدنة حديثة يتأتى عن وجود ثلاثة امور بنزارة وافية وهي المواد الخام او غير المشغولة . والايدى العاملة . ورؤس المال . وبدون هذه الاشياء لا تسعد امة ولا يبلغ النجاح شعب من الشعوب . ومع هذه الاشياء يكون النجاح موجودا بدرجة معلومة ولا يكون محدودا الا اذا كان الموجود من هذه الاشياء محدودا ايضا

وعندنا فى الولايات المتحدة توجد المواد الخام على الدوام ويوجد ايضا العمال ورأس المال فى كل وقت . ولكن رؤس الاموال قد كانت لمدة سنين الى حد عام ١٩٢٠ مائلة الى القلة شيئا فشيئا وصار الموجود من العمال محدودا متناقضا يوما عن يوم. وبلغ السيل الزبى فى اوائل عام ١٩٢٠ عندما صار نقص الايدى العاملة متحرجا الامر الذى تسبب عنه تقصير كبير فى انتاج وتوزيع البضائع المرغوب فيها ثم عقب ذلك تأخير تلاه وقوف نهائى

كانت الاعمال اكثر من العمال وازدادت هذه الازمة اشتدادا تدريجا مع الزمن وكانت الاموال جانحة نحو القلة والامساك يوميا وكان عهد الانتفاخ قد تجاوز المدى وبلغت نفقات المعيشة والانتاج درجة عالية بحيث وصلت الحالة الى ما عائل السد المحكم . وكانت نفقات المعيشة ترتفع نحو ضعفى ارتفاع قوة الشراء فى السرعة فادى الحال الى ما يماثل المحال واصبح من الضرورى ان شيئا من الاشياء يجب ان يسير ببطء او ان يقف وذلك الشيء هو المقطوعية هكذا توقفت مقطوعية الناس بصورة غير طبيعية من طرف البلاد الواحد الى الطرف الاخر

نقصت المقطوعية الى اقلية لا يمكن النزول عنها وقد كان انتفاء معظم المقطوعية هذه من بعض الوجوه اكثر ظهورا واوفر اتساعا مما يكون عليه فى مدات الانكماش ورد الفعل المعاد وذلك لان الانتفاخ الذى تقدمه قد كان موسوما بحركة مضاربة شملت البلاد من اقصاها الى اقصاها وتملكت الشعب فى كل مكان عادة المرابحة فكنا كلنا مرابحين على تفاوت الدرجات . وكان صاحب العمل يستجمع من المواد الخام ويسطر تعهدات طويلة المدات باسعار عالية على اعتقاد منه بان الاسعار سوف تكون اعلى كثيرا فى المستقبل

ومثل ذلك كان يفعل تاجر الجملة فيكثر من الشراء بازيد من حاجته لذات السبب المتقدم بيانه ومثله فعل بائع المفرق وحذا حذوهما فى ذلك المشترى فابتاع اكثر من حاجته وتمادى فى الشراء ما سعدته مقدرته المالية او درجة امكانه الاقتراض . وكلنا اشترينا اكثر مما نحتاج اليه من السكر والبن والاحذية والثياب والاراضى وكل شيء اخر على نسق لا نعمل به فى الاوقات العادية . وعمدت الشركات التجارية وادارات المعامل الى امضاء تعهدات ايجار لمدات طويلة وعلى معدل باهظ فى الثمن مخافة ان يضطروا فى مقبل الايام الى دفع اكثر من تلك القيمة . وشرعت الالوف من الشركات بتكبير محالها او معاملها وحصل المستخدمون والعمال على اجور ورواتب لا تصدق لفاحش مقدارها . وادى التجار وارباب المعامل فوائد باهظة لما كانوا تقترضونه من المال بحيث لم تقفوا عند حد فى سبيل الحصول على ما يريدون وقال قائلهم انه ما دامت الاثمان على صعود مستمر فالتاجر يستطيع بكل سهولة اداء ١٠ فى المائة لاستدانة ما يعوزه من المال مع ان ٥ فى المائة كانت فى الاوقات العادية تعد حملا ثقيلا

المجلة التجارية البقية تأتى

الحروب المقبلة

للفيلسوف الافرنسى غوستاف لوبون

تهم حكومات العالم للمسألة الجوهرية التى اصبحت كالكابوس على رؤس الدول وهى قضية نزع سلاح المانيا وبقية شعوب العالم ويظهر ان المانيا ما برحت تمثل الخطر الجسم على اوربا حتى ان الامم لا تجسر ان تقرر تحديد التسليح الدولى وتخفيضه رغماً عن رزوح الدول باسرها تحت ثقال ميزانيات التسليح التى تزداد كل يوم عن يوم

ان كل الشعوب يريدون السلم ويشتاقونه . ولكن قوة غريبة غير منظورة تدفعهم دائماً الى زيادة سلاحهم أما فرنسا فانها اقل الدول تفكيراً فى تحديد السلاح لانها لم تكن قادرة على نزع سلاحها الا اذا تعهدت انكلترا واميركا بالدفاع عنها فيما لو حاولت المانيا مهاجمتها عن جديد . ولكن الحليفتين لم تتعهد بذلك لفرنسا لهذا بقينا وحدنا امام عدو تاريخى لا يحاول ان يخفى — حتى فى محنة انكساره — حزازات الانتقام الثائرة فى صدره على ان اوربا كلها لم تكن مهددة بخطر الحروب كما هى مهددة اليوم وان الفكرة العقيمة التى قضت بتفكيك النمسا وغيرها وتأليف دول جديدة وصغيرة متناقضة الاميال والرغائب ستولد بين هذه الدول الجديدة حروبا دائمة . ولو نحن نظرنا اليوم الى تلك البلدان لرأينا فيها التشك — لوفاك والمجريين والرومان والصربيين والاتراك واليونان فى عراك أو على وشك الدخول فيه

ترى هل كانت الديموقراطيات التى انتصرت على الحكومات الملكية العسكرية اقل ميلا للحرب منها ! . ان دروس علم النفس والتاريخ لا تجيبنا بالايجاب على هذا السؤال وقد صرح احد مستشارى رئيس الولايات المتحدة الجديد المستر بتلر وهو من مشاهير اميركا بان الشعب اليونانى القديم لما كان يطلب منه التصويت للحرب أو للسلم كان يصوت دائما للحرب وقد اكد المستر بتلر ان ذلك كان نتيجة الشرائع التى تحكم نفسيات الشعوب الى ان قال : ان القياس القائل بان الحكومات هي التى اجبرت الشعوب على دخول الحرب هو مغلوط بطبيعته لانه لو قدر سؤال الشعب الالمانى أو الشعب النمساوى فى شهر آب عام ١٩١٤ عن ميله لصوت الشبان باكثرية ساحقة مع الحرب

ان الحاح الحلفاء بنزع سلاح المانيا وتحديد مدافعها واسلحتها القوية يدل على الاعتقاد بان هذا العمل يجعل المانيا عزلى من السلاح وانا ازاء هذا الاعتقاد نتيه فى اوهام تخفى وراءها الحقائق التى لا تنكر فالخبراء العسكريون يؤكدون اليوم ان المانيا عاجزة عن الدخول فى الحرب سواء كانت مسلحة أو مجردة ولكنها ستكون فى غير هذه الحالة بعد بضع سنوات وتصبح قادرة على الحرب ولو لم يكن عندها مدافع

اننا اخذنا هذه النتيجة من التقدم الغريب الذى يحدث كل يوم من فنون التسليح وسيؤدى هذا التفنن في التسليح الى المبدأ الاساسى الذى سيجعل الحروب المقبلة منحصرة فى المعارك الهوائية التى لا يحسب فيها حساب للحدود وللحصون وللجيوش وللمدافع

ولقد بلغ التفنن فى تحضير المواد المنفجرة الحربية الى حد فى التدمير فظيع . وستكون مهمة الطيارات فى المستقبل حمل كميات ضخمة من هذه المواد المنفجرة ورميها على المدن لتخريبها وقدر ان القنبلة الواحدة تدمر كل شيء فى مساحة مائة متر أى انها لا تبقى فى شارع كامل — على جماد أو حيوان أو انسان بل تترك الشارع بكل ما فيه قاعاً صفصفاً وستكون غاية الحروب المستقبلة تدمير المدن الكبرى بدلا من مهاجمة صفوف الجنود فتكون اقصر مدة بكثير من الحروب السابقة ولكنها افظع واهول واقتل

ومن افضل معدات الحرب المقبلة انها ستكون اقل ثمنا واخف اكلافا من المعدات الحالية لانها لا تحتوى الا على منفجرات ومفرقعات تحملها الطيارات والمناطيد التجارية من مكان الى مكان

عن مجلة المعارف عن « البرق »

اميركا تجمع الذهب

ذكرت جريدة اشنج تلغراف ان مبلغ الذهب الذى وصل الى اميركا فى مدة عشرة ايام فقط بلغ ٢٨٠٧٩٥٠٧٤٥ دولارا منها ٧٨٤٠٠٠٠ دولار ذهب من فرنسة و ٦٠٥٢٦٠٠٠ دولار ذهب من انكلترة

وقد بلغ مجموع الذهب الوارد الى اميركا من اول كانون الثانى الى ٢٠ اذار من هذا العام ١٣٣٠٣٠٤٠٠٠ دولار

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج السرطان ٢٨

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الصبح ع ف	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الجمعة	٩	٩ ٧	١٠ ٤٥	٥ ٢٣	٨ ٣٥
السبت	١٠	٩ ٨	١٠ ٤٥	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الاحد	١١	٩ ٩	١٠ ٤٦	٥ ٢٣	٨ ٣٥
الاثنين	١٢	٩ ٩	١٠ ٤٧	٥ ٢٤	٨ ٣٥